

جماليات استدعاء التراث الديني في شعر ابن الحداد الوادي آشي

د/آمنة بن منصور،المركز الجامعي عين تموشنت،الجزائر

د/ آمنة بن منصور .

قسم اللغة و الأدب العربي .

المركز الجامعي عين تموشنت - الجزائر -

ملخص باللغة العربية :

يتناول البحث بالدراسة و التحليل ،موضوع الغزل عند الشاعر ابن حداد الأندلسي،و لكن من زاوية أخرى ، إذ يركز على البواعث التي دعت الشاعر إلى توظيف الرمز الديني، الإسلامي و النصراني ، في شعره على نطاق واسع .

و لنا أن نتساءل : ما الجماليات التي أضافتها تلك الرموز ؟ و هل وظفها الشاعر بطريقة عفوية أم تكلف فيها ؟

فقد جرت العادة أن ينهل شعراء الغزل من المعجم الطبيعي فيصفون المرأة بالقمر و الغصن و الظبي... كما يصورون أشواقهم و أشجانهم و أحزانهم على عادة أجدادهم الذين سبقوهم في هذا الغرض ، إلا أن ابن الحداد زاد على ذلك و انفرد بتوظيف معجم ديني ، تراوح بين الرمز الإسلامي و النصراني في محاولة منه للتودد من محبوبته من جهة ، و إظهار براعته اللغوية و سعة ثقافته من جهة ثانية ، و يضاف إليها ما استنتجناه من تصويره للتعايش السلمي الذي كان حاصلًا في الأندلس ، بين المسلمين و أصحاب الملل الأخرى أو ما كان يسمى بالمستعربين .

Abstract

This paper deals with the study and analysis, the subject of spinning when the Andalusian poet ibn el hadad, but from another angle, as it focuses on the motives which the poet called to recruit religious symbol, the Muslim and Christian, in his poetry on a large scale.

And for us to ask: what aesthetics added by those symbols? And it is employed by the poet spontaneously or cost them?

Has traditionally been that draws poets spinning of natural lexicon described the woman as being very similar to the moon and wicker and suede ... as portrayed longings and sorrows on the usually grandparents who preceded them in this purpose, but ibn el hadad more than that and alone employ religious lexicon, ranged between the Islamic code and Christian in an attempt to woo from his sweetheart on the one hand, and show linguistic proficiency and culture capacity on the other hand, and in addition to what conclusion the transfer of the poet of peaceful coexistence, which he holds in Andalusia, between Muslims and other boredom owners or what it was called Arabists.

قديمًا ، و منذ وجد الغزل و الشعراء يوظفون معجما معروفا لا يخرج عن نطاق الطبيعة لإسقاط تشبيهاتهم على المرأة ، فضلا على إظهار لواجع الحب و الشوق ، و التذمر من الفراق و البين ...أما أن يستعين الشاعر بمعجم ديني فيندر حصوله خاصة في غرض رقيق كالغزل ، و نحن هنا نتحدث عن الغزل الذي تكون فيه المرأة هي الباعث على النظم أساسا ، و لا نتحدث عن الرمز الصوفي الذي وجد في الغزل فضاء رحبا للتنفيس عما يعاينه المتصوف ، من الحب و الشوق في الحضرة الإلهية.

و شاعرنا الأندلسي ابن الحداد الوادي آشي * له شعر رقيق في غرض الغزل ** ، غير أن الذي استقرنا و حفزنا للكتابة كثرة توظيفه للرمز الديني، بل هو لا يكتفي بالرموز الدينية الإسلامية إنما يتعداها إلى النصرانية ، و حتى لا يذهب ظن القارئ بعيدا فالسبب عائد إلى أن المرأة التي شغف بها الشاعر كانت على دين النصارى.

و الواقع أن هذا الأمر قد يحيلنا إلى سؤال آخر : هل يمكن عد الطريقة التي انتهجها الشاعر لونا من ألوان التعايش مع الآخر ؟ أم أنها من قبيل التودد للمحبة لا أكثر ؟

كل الاحتمالات واردة ، و لعلنا نكشف بعضها فيما يأتي ، و هو ما يصبو البحث إليه .

و جدير بنا أن نستعين بعدة مناهج قد تتقاطع فيما بينها لفك هذه الرموز ، و الإجابة عن تلك التساؤلات فالمنهج الوصفي يعيننا ، و كذلك التحليلي و حتى التاريخي .

عرّف ابن منظور الغزل بأنه " اللهو مع النساء ...و مغازلتهم و محادثتهم و مروادتهم " ¹ ، و من هذا المفهوم اتجه الغزل ليعبر عن العواطف التي تجيش في نفس الشاعر ، مصورا ما يكابده من آلام و أشواق ، فهو يتصل بالمرأة و هي كانت و لا تزال ملجأ الرجل و ملاذه إذا أجذبت نفسه بالحوادث الآزمة ، و الكوارث العاصفة ² .

و قد وجد الغزل في الأندلس بيئة خصبة ، لشيوع مجالس اللهو و الأنس و تحرر المرأة نسبيا بالمقارنة مع نظيرتها المشرقية .

و من شعراء الأندلس الذين طرّقوا باب الغزل و أجادوا فيه ، ابن الحداد الوادي آشي و قد ذكره المؤرخون فأثنوا عليه حتى قيل " لم تتجب المرية مثل ابن الحداد في الشعر " ³ ، و وصفه صاحب الإحاطة فقال " شاعر مفلق ، و أديب شهير ، مشار إليه في التعاليم ، منقطع القرين منها في الموسيقى ، مضطلع بفك المعنى " ⁴ ، و عنه قال ابن بسام " كان أبو عبد الله هذا شمس ظهيرة و بحر خبر و سيرة ، و ديوان تعاليم مشهورة.. ترى العلم ينم على أشعاره ، و يتبين في منازعه و آثاره " ⁵ .

الرموز الإسلامية و دلالاتها في غزليات ابن الحداد :

إن " اللغة بدلالاتها الوضعية قاصرة عن نقل حقائق الأشياء كما تتمثلها النفس الشاعرة " ⁷ ، و لهذا نجد الشعراء يستعينون بالمجاز و الاستعارات و الرموز ... و هكذا فعل ابن الحداد إلا أنه زاد على ذلك أن جمع في شعره الغزلي بين المعنى الرقيق الذي صور به عواطفه الجياشة نحو نويرة ، و اللفظ الجليل المتمثل في المعجم الديني الإسلامي ، نحو قوله :

مشاعر تھیام و کعبہ فتنہ *** فؤادی من حجاجها و دعاتها

فكم صافحتني في مناها يد المنى *** و كم هب عرف اللهو من عرفاتها⁸

237

فالمعاني التي تحتملها كلمة عرفات كلها تخدم الشاعر ، و تصور معاناته ، فهو يرجو لقاء نويرة كما كان لقاء آدم بحواء ، و هو يعترف بحبه لها ، و كذلك صابر على صدها إياه .

و يواصل قائلا :

عهدت بها أصنام حسن عهدني *** هوى عبد عزاها و عبد مناتها

أهل بأشواقي إليها و أتقي *** شرائعها في الحب حق تقااتها¹⁰

ينتقل الشاعر نقلة عجيبة من المعجم الإسلامي إلى المعجم الوثني المتعلق بدين قريش قبل الإسلام ، فذكر العزى و مناة ، و هي أكثر الأصنام إجلالا عند العرب قبل البعثة ، و أغلب الظن أنه يشبه نويرة بالصنم الحسن الذي لا يرق للشاعر و لا يلين ، و مع ذلك فهو عاكف عليه لا يمل ، و هكذا كانت تفعل العرب ، تعبد الأصنام و هي تعرف أنها لن تجيبها .

و في البيت الذي يليه يذكر لفظة (أهل) ، و أصل الكلمة في لسان العرب " رفع الصوت .. و أهلّ المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية .. و أهل المحرم بالحج يهل إهلالا إذا رفع صوته بالتلبية"¹¹ ، فالشاعر لا يجد حرجا في رفع صوته معلنا حبه لنويرة ، الصنم كما وصفها ، ثم ينزه نفسه عن اتباعها – أي الشرائع الوثنية – فإنما قصدها لشيء آخر غير العبادة التي يخلصها الله تعالى فقط .

فعجبا لابن الحداد ، كيف مزج بين حج المسلمين ، و حج المشركين ، و حجه هو ؟ ثم عجبا كيف وظف المصطلحات الدينية ، بطريقة عفوية تراعي سياق الكلام .

و يقول في موضع آخر :

و قد هوت بهوى نفسي مها سبأ *** فهل درت مضر من تيمت سبأ ؟

كأن قلبي سليمان و هدهده *** لحظي و بلقيس لبنى و الهوى النبأ¹²

ففي البيت الثاني اقتباس واضح من قوله تعالى على لسان سليمان – عليه السلام – :

((و تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ))¹³ .

فكما أن سليمان - عليه السلام - تفقد الهدد و توعده بالعقاب و لكنه عفا عنه بعد أن جاءه بالنبأ المعروف قصته ، كذلك قلب الشاعر تفقد محبوبته فلم يجدها ، غير أنه عكس الآية فنويرة هي التي تصده و تعاقبه بالهجران ، و هو ينتظر النبأ المعجزة الذي يخلصه من العذاب .

و ما من شك في أن هذه الإسقاطات و التشبيهات ، تجعل القارئ يتعاطف بشكل أو بآخر مع الشاعر .

الرموز النصرانية :

أفاض ابن الحداد في وصف الأجواء النصرانية ، و ذكر بعض ما يتعلق بأعيادها و عاداتها ، و ليس غريبا مادام يتوحد لنويرة النصرانية ، و مما قاله :

و عرجا يا فتني عامر *** بالفتيات العيسويات

فإن بي للروم رومية *** تكنس ما بين الكنيسات

أهيم فيها ، و الهوى ضلة *** بين صواميع و بيعات

أفصح وحدي يوم فصح لهم *** بين الأريطى و الدويحات

بموقف بين يدي أسقف *** ممسك مصباح و منساة

و كل قس مظهر للتقى *** بأي إنصات و إخبات¹⁴

ينسب ابن الحداد في البيت الأول نويرة إلى عيسى - عليه السلام - و لعله فضل هذه النسبة على قوله نصرانيات ، لأن لعيسى بالذات مكانة خاصة عند النصارى ، فهو إلههم الذي لا ينبغي أن يؤمنوا بغيره ، و هو الذي أنقذهم بدمه من الهلاك ..¹⁵ ، ثم يتحدث في البيت الثاني عن ثقله بين البيع و الصوامع في إشارة إلى أماكن تعبد نويرة و من يدين بدينها ، لعله يلتقي بها يوما تؤدي صلاتها ، أو تعترف لقسها ، بل يذهب إلى أبعد من هذا فيصف كيف أنه يحتفل لوحده - لأنها تحتفل مع ذويها - بعيد الفصح توددا إليها ، و يبدو أن احتفال الشاعر بعيد النصارى ليس مرده فقط حبه لنويرة ، فقد " شارك عرب المرية المستعربين في أعيادهم كعيد ميلاد المسيح و عيد رأس السنة الميلادية و عيد الفصح...و كانوا في هذه الأعياد يبتاعون الفواكه و الحلوى كما كان يفعل النصارى تماما "¹⁶ .

و يتحدث في الأبيات الأخيرة عن وقوفه بين يدي القس معترفا كما يفعل النصارى ، و أكبر ذنب الشاعر حبه لنويرة ، فهو يرجو الخلاص من هذا العذاب الذي تسومه إياه بصددها و هجرانها ، و يبدو ابن الحداد غير مقتنع بالاعتراف للقس إلا لأنها عادة تخص محبوبته ، فهو لا يؤمن بما يؤمنون ، و لا يعتقد اعتقادهم .

و في معنى الاعتراف أيضا يقول :

أقسم بالإنجيل إني لمائن *** و ناهيك دمعي من محق محــــــث

و لابد من القص على القس قصتي *** عساه مغيث المدنف المتغوث

فلم يأتهم عيسى بدين قساوة *** فيقسو على مضنى و يلهو بمكرث¹⁷

يشكو الشاعر جفاء نويرة و تكذيبها له ، و لهذا نراه يلجأ إلى القس مرة أخرى ليكون الحكم بينهما ،
فلعلها تصغي إليه لأنه من دينها ، ثم يتعجب من قسوتها مع أن تعاليم دينها تدعو إلى المحبة ، كما أن
صدها للشاعر فيه تناقض لما جاء به عيسى - عليه السلام - حسب معتقدها .

و قال أيضا :

عساك بحق عيساك *** مريحة قلبي الشاكي

فإن الحسن قد ولا *** لك إحيائي و إهلاكي

و أولعني بصلبان *** و رهبان و نساك

و لم آت الكنائس عن *** هوى فيهن لولاك

فكم أبكي عليك دما *** و لا ترثين للباكي¹⁸

يسأل الشاعر نويرة بحق عيسى عليها أن ترق لحاله ، فبسببها أصبح مولعا بالصلبان و النساك و الرهبان
، و كل ما يمت بصلة إلى النصرانية ، حتى الكنائس أصبح يتردد عليها كالعباد ، لا حبا فيها و لا إيماناً
بها ، ولكن عسى أن يلقي نويرة فيها .

و يقول في موضع آخر :

و بين المسيحيات لي سامرية *** بعيد على الصب الحنفي أن تدنو

مثلة قد وحد الله حسنهما *** فتنى في قلبي بها الوجد و الحــــزن¹⁹

يقول ابن الحداد : إن من بين المسيحيات كلهن ، شغفته واحدة فقط و لكنه لم ينسبها لهن بل وصفها
بالسامرية ، و الشاعر بارع كل البراعة في انتقاء ألفاظه ، فإنما سماها كذلك تمييزاً لها عن سواها من
بنات دينها ، ذلك أنها الوحيدة التي استطاعت غوايته كما غوى السامري قومه²⁰ ، ثم يستبعد الشاعر أن
تقبل به مادام على دينه و في قوله كثير من المبالغة ، و لعله أراد مقابلة المسيحية بالحنفية على سبيل

الطباق لا أكثر ، فزواج المستعربات بالمسلمين كان دائرا في الأندلس بشكل كبير ، و " لم يقف الزواج أو التسري بالإسبانيات عند الولاة و الأمراء ..بل تعداهم إلى عامة العرب،و قد ذكر أبنائهم منهن بالإضافة إلى أمهاتهم ..فقالوا ابن الرومية ، و ابن القوطية وهكذا"²¹ ، فالشاعر يريد الإمعان في وصف معاناته و يأسه من وصل نويرة لا أكثر .

و يواصل ابن الحداد إظهار براعته اللغوية في المزوجة بين المقصد الديني و المعنى اللغوي ، فذكر التثليث يريد به شريعة النصارى ، و يريد أيضا ما جمعته نوبرة من حسن ، ثم ما أوجدته في الشاعر من وجد و حزن .

و مما قاله في المعنى نفسه أيضا :

و في شرعة التثليث فرد محاسن *** تنزل شرع الحب من طرفه وحيًا

و أذهل نفسي في هوى عيسوية *** بها ضلت النفس الحنيفة الهديا

فمن لجفوني بالتماح نؤيرة *** فتاة هي المردي لنفسي و المحييا²²

يشير ابن الحداد إلى شرعة التلثيث و هي شرعية النصارى ، و فيهم نقرده حسن نويرة الذي أضل الشاعر عن الحنيفية السمحاء ، و الشاعر يكثر من المعاني المتضادة يريد بها الإشارة إلى اختلاف الدينين ، و هو باعتقاد الشاعر سبب تمنع نويرة ، فهل هو كذلك فعلا ؟

قديمًا كانت العرب " تحرم الغزل و التشبيب بالبنات حتى أنه إذا عرفت القبيلة أن شخصًا عرض لذكر فتاة من فتياتها في حديثه أو شعره ، حرموا عليها الزواج منه ، و منعه من رؤيتها أبد الدهر"²³

و لكن الشاعر يعيش في زمن غير ذاك الزمن ، و في بيئة تختلف كل الاختلاف عن تلك البيئة ، هو يعيش في وسط لم تعد فيه المرأة مخبوءة في البيت ، بل أصبحت تشارك الرجل جنبا إلى جنب في الحياة اليومية ، فكانت منهن الشاعرة و التاجرة و المغنية و أم الخلفاء ... فمن غير المنطقي إذن أن يرجع سبب الفراق و البين ، إلى العادات و الأهل ، و لهذا رأينا في كل مرة يذكر دينه و دينها حتى يخلق سببا يعلق عليه سبب معاناته ، و إلا فقد سبق الحديث أن الزواج بالآخر لم يكن محرما و لا ممنوعا ، بل على العكس تماما كان شائعا جدا بين عامة الناس و خاصتهم، و لكنها عادة شعراء الغزل إذا لم يوفقوا في استمالة من يحبون، اختلقوا أسبابا بها يصبرون أنفسهم ، و يثيرون الشفقة عليهم .

وقد استطاع الشاعر من خلال هذه المقاطع التي أوردناها ، أن يصور مدى المعاناة التي يعيشها ، معاناة مردها اختلاف دين محبوبته ، بحسبه هو ، فرغم تودده لها بمشاركتها أعيادها ، و زيارة كنائسها، و

الجلوس إلى قسيسها ، إلا أنها تصر على التمتع و تمنع في تعذيبه ، و لا نبالغ إذا قلنا أن ابن الحداد له فضل سبق في طرق هذا الباب : التغزل بالآخر مع توظيف معجم خاص به .

و لعلنا نتساءل هاهنا : هل التغزل بالآخر ، هو وجه من أوجه التعايش بين المسلمين و من يخالفهم العقيدة و الدين ؟

التعايش مع الآخر :

إن تعريف الآخر في منظور حضارتنا الإسلامية، هو حقيقة لطرف لم يكن يقصد منه عدو هذه الحضارة كما توهم [بعضهم]، فهو مفهوم يتسع مدلوله ليعبر عن كل ما هو غير الذات، وقصد به هنا غير المسلمين²⁴

وقد ظهر هذان القسمان في وقت متأخر من التاريخ الأندلسي ؛ ذلك أن المسلمين والنصارى واليهود كانوا يشكلون مجتمعا إسبانيا واحدا ربطته وحدة الدم... ولم يؤد التعصب الديني دوره المعروف إلا بعد أن أدخلته عناصر غير إسبانية إلى شبه الجزيرة إثر سقوط طليطلة²⁵

و هذا لا يعني بأي حال تساهل الأندلسيين في أمور دينهم ، أو عدم الغيرة عليه و الدفاع عنه ، بل على العكس تماما ، فقد " بالغ الأندلسيون في الدين إلى درجة التقليد ، و لكنهم لم يستغلوا تعصبهم إلا نادرا ، للإيقاع بالعناصر غير المسلمة في بلادهم ، نظرا لوصية الدين فيهم ، الأمر الذي حدا بالكثير من الذميين إلى الارتقاء تلقائيا في أحضان الإسلام "²⁶ ، و قد حاول بعض الدارسين إنكار وجود ما يسمى بالتعايش بين الديانات الثلاثة على أرض الأندلس ، و حجتهم أن أسباب الاختلاف بينها أكثر بكثير من أسباب التوافق و التعايش ، و أن لقاءها مع بعضها بعضا كان لقاء صدام لا لقاء سلام ، و غاب عن هؤلاء أن المنتمين إلى تلك الديانات لا يعرفون بلدا غير الأندلس يستظلون بظله ، فالتعايش لا بد منه سواء اختاروا ذلك أو ألزموا به ، و لأن الحكم كان بيد المسلمين فطبيعي أن يستكينوا تحت مظلة الإسلام ، فحب الوطن و الانتماء إليه هو الذي جعل " إحساس المسلم الأندلسي تجاه مواطنيه النصارى الأندلسيين ، لا يختلف كثيرا عن إحساسه تجاه مواطنيه المسلمين ، و بطبيعة الحال فإن دينه الحنيف أعان على تكريس هذا الإحساس ، و هو ما نعبر عنه بالتسامح "²⁷

و شعر ابن الحداد الوادي آشي في الغزل ، مثال واضح على التسامح الديني ، و تقبل الآخر و التعايش معه ، إلا أن بعض الدارسين أنكروا ذلك ، متحججين بأن " وصف الشاعر للفضاءات المسيحية ...أمور عادية و طبيعية ، لا يمكن أن نتخذها دليلا على التعايش ، و أنها نتاج شعور إنساني لا يأخذ مرجعيته من الأديان "²⁸

و قد يكون الكلام صحيحا لو كان ابن الحداد رجلا عاديا من عامة الناس ، و لكنه كما وصف " نموذجا فذا في الثقافة ، واسع العلم ، عميق الإدراك ، عرف كيف يفيد بذهنه المتوقد الكثير من موروث العرب و الإسلام...²⁹

و ابن الحداد لا يعدم الوسيلة ، و لن تعجزه اللغة ليعبر عن خلجات نفسه ، فما الذي دعاه إلى الاعتراف من المعجم النصراني لو لم يكن ذلك أمرا عاديا ؟ و نعني بالأمر العادي التعايش السلمي بين أصحاب الديانات المختلفة .

و يواصل هذا الناقد قائلا بأن " ابن الحداد و إن أكثر من وصف الأجواء المسيحية الأندلسية فإنه لا يقوم مثلا على التعايش ³⁰ ، و هو يناقض ما جاء في مستهل حديثه حين قال : " إن مصطلح التعايش يعني الاعتراف بالآخر المخالف في الرأي و المبادئ ، و إمكانية الإقامة معه في مجتمع واحد ، و مد العلاقات معه ، و الإقرار له بحريته العقائدية و المذهبية ³¹ ، و هذا ما لمسناه في شعر ابن الحداد الغزلي ، فقد شارك نورية أعيادها ، و وقف معترفا أمام قسها ، و إن مجازا ، كما أفاض في ذكر الكنائس و البيع ، و لم يجد حرجا في ذلك و هو الأديب العالم ، و هذا إن دل على شيء ، دل على الوجود الفعلي للتعايش بين المسلمين و المستعربين خاصة ، و كان التأثير بينهم متبادلا ، فقد سبق و ذكرنا كيف كان المسلمون يحتفلون مع النصارى بأعيادهم ، و بالمثل فقد " أثر عرب المرية في حياة النصارى الإسبان تأثيرا كبيرا ، فمارس هؤلاء عادات المسلمين العرب و تقاليدهم ، كختن صغارهم ، و الامتناع عن أكل الخنزير ، و تعلموا لغتهم و أتقنوها ³² .

و بعد ، فقد استطاع ابن الحداد أن ينقل إلينا صورة حية ، عن التعايش الذي كان دائرا في الأندلس بين المسلمين و النصارى ، فهو شاهد عصره ، اعترف من اعترف و أنكر من أنكر .

خاتمة البحث :

أخيرا ، فإن توظيف ابن الحداد للرمز الديني ساهم في إضفاء بعد جمالي و دلالي على النص الشعري ، فضلا على أنه عكس لنا ما يتميز به الشاعر من :

- سعة ثقافة و معرفة .
- معرفة جيدة بديني الإسلام و النصرانية و بعض تعاليمهما .
- تفوق واضح في المزوجة بين المعجم الديني و اللغوي .
- براعة في التلاعب بالألفاظ .

- نقل حي و صادق لما كان حاصلا في الأندلس من تعايش مع الآخر ، و تقبل له ، و لعاداته الدينية

.

الهوامش و الإحالات :

*- أبو عبد الله محمد بن أحمد... المعروف بالحداد ، القيسي ثم النميري ، ولد في وادي آش ، اشتهر بمدح بني صمادح ، توفي عام 480 هـ - ينظر الديوان : 7-8 و الذخيرة : ق 1 م 2 : 692

** - احتل ابن الحداد مكان الصدارة في المرية حتى عد شاعرها في الحب دون منازع ، و قد بلغ شعره في الغزل 24 قصيدة مستقلة بذاتها - مجلة الذخائر : مقال د/ قدام سعيدة " شعراء الغزل في الأندلس " ، عدد 11-12 ، 2002 ، لبنان

1- لسان العرب : ابن منظور - مادة (غزل) : 492

2- ينظر : الغزل في تاريخ الأدب العربي : أحمد الشايب : 17

3- ديوان ابن الحداد : 27

4- الإحاطة في أخبار غرناطة : لسان الدين بن الخطيب : 2 : 333

5- الذخيرة : ابن بسام : ق 2 م 2 : 691-692 ، و وصفه المقرئ في النفع " بتميزه بالعلم و تحيزه إلى فئة الوقار و الحلم ، و انتمائه إلى آية السلف ، و مذهبه مذاهب أهل الشرف " - نفع الطيب : 4 : 49

6- ينظر : المغرب في حلى المغرب: ابن سعيد : 144 و مجلة الذخائر : مقال د/ قدام سعيدة " شعراء الغزل في الأندلس "، عدد 11-12 ، 2002 ، لبنان ،

7- تجليات الرمز الصوفي في الديوان الكبير لابن عربي : عبد الكريم صالح ، مذكرة ماجستير : 32

8- ديوان ابن الحداد : 162-163-164

9- معجم البلدان : ياقوت الحموي : 4 : 104

10- ديوان ابن الحداد : 164

11- لسان العرب : مادة (هلل) : 11 : 701

12- الديوان : 108

13- سورة النمل : الآيات : 20-21-22-23

14- الديوان : 157-158

15- ينظر: رسائل أندلسية: فوزي العيسى: 220-221

16- الديوان : 68

17- نفسه : 169-170-171

18- نفسه : 241

19- نفسه : 256

- 20- قال تعالى : " قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ " سورة طه : الآية 85
- 21- رحلة الأندلس : محمد ليبب البتنوني : 33
- 22- الديوان : 306
- 23- في الحب و الحب العذري : صادق جلال العظم : 64
- 24- التعامل مع الآخر: إبراهيم المزيني: 18
- 25- الأندلسيون المواركة: عادل سعيد بشتاوي: 246
- 26- الحياة الاجتماعية في الأندلس و أثرها في الأدب : محمد سعيد الدغلي : 34
- 27- الخصوصية الأندلسية : عبادة عبد الرحمن رضا كحيل : 29
- 28- مجلة دراسات أندلسية : مقال التعايش بين الأديان في الأندلس من خلال نصوص شعرية : عبد العزيز شهير : 36
- 29- الديوان : 22
- 30- مجلة دراسات أندلسية : المقال السابق : 41
- 31- نفسه : 30
- 32- الديوان : 68

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

الإحاطة في أخبار غرناطة : لسان الدين بن الخطيب - تح : محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ، ط4 ، القاهرة ، 2001

الأندلسيون المواركة : عادل سعيد بشتاوي ، المقطم للنشر و التوزيع القاهرة ، 1983

تجليات الرمز الصوفي في الديوان الكبير لابن عربي : عبد الكريم صالح ، مذكرة ماجستير ، جامعة المسيلة ، 2009

التعامل مع الآخر : إبراهيم بن محمد الحمد المزيني ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ط1 ، الرياض ، 2005

الحياة الاجتماعية في الأندلس و أثرها في الأدب العربي و في الأدب الأندلسي: محمد سعيد الدغلي ، دار أسامة ، ط1 ، 1984

الخصوصية الأندلسية و أصولها الجغرافية :عبادة عبد الرحمن رضا كحيلة عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، ط1 ، القاهرة ، 1995

ديوان ابن الحداد: تح : يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 1990

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ابن بسلام الشنتيني - تح : سالم مصطفى البدر ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، لبنان ، 1998

رحلة الأندلس : محمد لبيب البنتوني، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ، مصر ، ط1 ، 2014

رسائل أندلسية : فوزي عيسى ، منشأة المعارف ، ط1 ، الإسكندرية ، 1989

الغزل في تاريخ الأدب العربي : أحمد الشايب ، دار المعارف للطباعة و النشر ، تونس .

في الحب و الحب العذري : صادق جلال العظم ، دار المدى للثقافة و النشر ، سوريا ، 2002

لسان العرب : ابن منظور ، دار صادر ، ط3 ، بيروت ، 1994

مجلة الذخائر: عدد 11-12 ، لبنان ، 2002

مجلة دراسات أندلسية : عدد 14 ، 1995 ، تونس .

معجم البلدان : ياقوت الحموي ، بيروت ، 1970

المغرب في حلى المغرب : ابن سعيد المغربي ، تح : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط4

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : أحمد بن محمد المقرئ ، تح : إحسان عباس ، دار صادر ، لبنان ، 1988